Journal of Public Administration Research
DOI: 10.32996/jpar
Journal Homepage: www.al-kindipublisher.com/index.php/jpar

JPAR
AL-KINDI CENTER FOR RESEARCH AND DEVELOPMENT

| RESEARCH ARTICLE

Burnout and Its Relationship to Psychological Security Among Security Personnel in the City of Al Kufra

HANAN HAMAD AlORAIBI
Lecturer, Department Psychology. University of Al Kufra, Libya
Corresponding Author: HANAN HAMAD AlORAIBI, **E-mail**: Hananhamad8222@gmail.com

| ABSTRACT

This study aimed to assess the level of psychological burnout (in its dimensions: emotional exhaustion, reduced personal accomplishment, and depersonalization) and its relationship with psychological security among members of the security apparatus in the city of Alkufra. The study adopted a descriptive-analytical methodology and included a sample of 164 individuals aged 20 years and above.The results revealed an above-average level of psychological burnout among the sample members. They also indicated a statistically significant inverse relationship (at the 0.05 level) between psychological burnout and psychological security, where an increase in burnout levels leads to a decrease in psychological security. Statistically significant differences in the level of psychological burnout were found attributable to the variables of age and marital status, with these differences favoring the younger age group (20-30 years) and unmarried individuals. In contrast, the results did not show any statistically significant differences attributable to the variable of years of service.

| KEYWORDS

Burnout- Psychological Security-Security Among Security Personnel

| ARTICLE INFORMATION

ACCEPTED: 01 March 2025 **PUBLISHED:** 26 March 2025 **DOI:** 10.32996/jpar.2025.2.2.2

المقدمة:

في عالمنا المعاصر تسعى المؤسسات داخل الدولة لتحقيق أهدافها من خلال جهود البشرية حيث تمثل الانسان أهم وأغلي عنصر من عناصر الإنتاج في هذه المؤسسات.

وعند الحديث عن افراد الأجهزة الأمنية داخل المؤسسات الدولة تبرز في طريق رجل الامن معوقات تحول دون قيامه بدوره كاملا، الامر الذي من شأنه أن يسهم أحساسه بالعجز عن تقديم العمل المطلوب ضمن المستوى المتوقع فيه، إذا غالبا ما يترتب على ذلك حدوث اضطراب وحالة من الإجهاد تضع رجل الامن تحت وطأة الضغوط النفسية والتي قد تتحول الي الاحتراق النفسي.

حيث تشير ظاهرة الاحتراق النفسي الي حالة من الإرهاق الجسدي والعاطفي سببها مطالبات العمل الكثيرة منها تقديم الاهتمام بالأخرين والمسؤوليات والالتزامات الاخرة المتعلقة بالضغوط وتجعل هذا الظاهرة الافراد غير مبالين تجاه عملهم. وكذلك تجاه الافراد الذين يقومون الخدمة لهم. وكذلك تترابط ببعض المشاكل الجسدية مثل الم الراس والالم المعدة. ومشاكل النوم. وزيادة في ضغط الدم. ولايكون سبب هذه الاضطرابات ارهاق العمل. وانما عدم القدرة على الموازنة والتوافق بين متطلبات العمل والنشاطات الحياتية الاخرى (الزهراني .2008)

فهناك بعض منها هي الأكثر استهدافا وجلبا لهذا الضغوط من بينها خدمات القطاع الأمني ورجل الامن الذي يتعرض للاحتراق النفسي الذي بدوره يوثر على الامن النفسي الذي يعبر من الحاجات الأساسية للصحة النفسية التي يحتاجها الفرد اليه كي يستمع بشخصية الإيجابية متزنة ومنتجة. ويظهر اثار الامن النفسي في سلوك الإنساني من البيئة التي يشعر فيها الفرد بالاطمئنان ومدى تأثيره الإيجابي على ذاته وبالتالي على سلوكه (الشحري، أمينة، 3:2013).

Copyright: © 2025 the Author(s). This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC-BY) 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/). Published by Al-Kindi Centre for Research and Development, London, United Kingdom.

مشكلة الدراسة:

لقد مرت الدولة الليبية في مرحلة سابقة بسلسلة من الاحداث والأزمات والصراعات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي أدت الي اختلال النظام الأمني والانقسام الداخلي فضلا عن ضعف هيبة وسيادة القانون وضعف العلاقة بين الجهاز الأمني وبين المواطنين ، وهذا الانهيار استمر لسنوات عديدة مما جعل غالبية الافراد داخل المجتمع يعيشون تحت ضغط الازمات وعدم الاستقرار النفسي بما فيهم افراد الجهاز الأمني ،والكثير من التحديات التي تواجههم على الصعيد الشخصي والمهني ومخاطر ذلك ؛اثناء قيامهم بواجباتهم اليومية في مكافحة الجريمة وتنفيذ القانون الامر الذي جعلهم يتعرضون لكثير من الاحتراق النفسي .

حيث ان تراكم الضغوط على رجل الامن قد يجعله يصل إلى مرحلة الاحتراق النفسي الذي يصفه بأنه اضطرابا استجابيا للضغوط التي يتعرض لها رجل الامن، مما يجعله يؤثر سلبا في حياته بل في الجهاز الأمني كله. (الشرنوبي، 2001، ص 233)

وقد يتعدى الأمر في حالات الاحتراق النفسي إلى تدني مفهوم الذات والشعور بالنقص، وانخفاض الثقة بالنفس والشعور بالحزن والعجز والاستياء والإحباط والغضب وفقدان روح الدعابة وإهمال الأولويات الشخصية. وقد ذكر (مخيمر، 2002)، أن الاحتراق النفسي يؤثر في الروح المعنوية للفرد فيجعلها منخفضة، بل يساعد في ظهور بعض الاضطرابات البدنية، وقد يمتد أثره للمنزل فيكون سببا في الأزمات الزواجية، والصراعات الأسرية (خضر، مخيمر، 2002، ص 25)

ونظرا للأعراض المترتبة عن ضغوط مهنة الأجهزة الأمنية ، فان هذه الوضعية الصعبة لا تتوقف عند رجل الامن فحسب بل تمتد آثارها إلى الأسرة ، والمجتمع ككل ، وهنا تكمن خطورة المشكلة ، فقد تتدهور العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، ويفضل رجل الامن أن يبقى منعزلا لوحده محدود العلاقات وحذر في التعامل مع الاخرين .

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة المشكلة في عدد من الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها: -

1) ما مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الاجهاد الانفعالي، نقص الإنجاز الشخصي، تبلد الشعور)، لدى أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة؟

2) هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين مستوي الاحتراق النفسي والامن النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة؟

3) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات تقديرات العينة حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخدمة)؟

أهمية الدراسة:

1- تعد الدراسة الاولي في مجال البحث لمجتمع الأجهزة الأمنية داخل نطاق مدينة الكفرة.
2- ان دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي ضرورة من ضرورات الاهتمام بالصحة النفسية للأفراد بصفة عامة والأجهزة الأمنية بصفة خاصة، ودالك لأهمية دور رجل الامن في حفظ الامن ونشر الأمان في المجتمع وكدلك خطورة ظاهرة الاحتراق النفسي وتأثيراتها السلبية على أفراد المجتمع
3- تساهم في مساعدة الباحثين الجدد الذين يتناولون هذه الظاهرة بالدراسة والبحث بما تقدمه هذه الدراسة من نتائج وما تثيره من قضايا ومقترحات.
4- الكشف عن مثل هده الظاهرة وتجنب تأثيراتها السلبية يعي أفراد الامن وتساعدهم على التمتع بحالة نفسية مستقرة وكدلك تحسين اداءه والمتمثل في تقديم الخدمات للمواطنين على أكمل وجه دون ان يكون منهكا، او غير راض عن المهنة او تحمله ضغوطا لا يقوى على مواصلة العطاء.

أهداف الدراسة: تحاول الدراسة الوصول الي ما يلي:

1. معرفة مستوي الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الاجهاد الانفعالي، نقص الإنجاز الشخصي، تبلد الشعور)، لدى أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة.
2. معرفة العلاقة بين مستوي الاحتراق النفسي والامن النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة.
3. كشف الفروق لدي أفراد الأجهزة الأمنية في الاحتراق النفسي تعزى للمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخدمة).

مصطلحات الدراسة: الاحتراق النفسي: هو الاستنفاذ العاطفي أو الانفعال نتيجة العمل الوظيفي الزائد. (الضمور علي، 9:2008).

ويعرف الاحتراق النفسي إجرائيا بأنه " هو عدم قدرة الفرد على تحمل ضغط العمل والاجهاد المهني، يحصل نتيجة للأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة والملقاة على الأفراد التي تتجاوز قدراتهم، ويقاس في هذه الدراسة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في الدراسة.

الامن النفسي: درجة من السكينة والسلام النفسي الداخلي الذي يظهر على سلوك الشخص وفي تفاعله مع الآخرين، ويرتبط عميقا بمدى مرونة الشخص في علاقاته وقابليته للاستجابة للمواقف

الاجتماعية المختلفة. (فرهي كريمة،2012: 18)

الأجهزة الأمنية: هي احدى المؤسسات الرسمية في ليبيا مهمتها حماية الدولة وضمان استقرارها ووحدتها، وكفالة الامن والطمأنينة للمواطن، وتوفير المعلومات الدقيقة وتقديمها لمتخذ القرار في الوقت المناسب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على البحث في الاحتراق النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى افراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة.

الحدود المكانية: يقتصر تطبيق أداة الدراسة على الجهاز القضائي النيابة العامة ومؤسسة الإصلاح والتأهيل ومديرية الامن بالمدينة الكفرة والاقسام التابعة لها وجهاز مكافحة الهجرة الغير شرعية ومكتب الجوازات وجهاز مكافحة المخدرات.

الحدود البشرية: يقتصر تطبيق أداة الدراسة على عينة من أفراد الأجهزة الأمنية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة سنة 2023.

الإطار النظري

مفهوم الاحتراق النفسي

أصبح مفهوم الاحتراق النفسي شائع الاستخدام في العقدان الأخيرين من القرن العشرين وذلك لوصف الحالة النفسية للمهنيين الذين يعملون في المهن التي تتطلب وقتا متواصلا في العمل المجهد مثل موظفي الأجهزة الأمنية.

وبصورة عامة يشير هذا المفهوم إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من الجانب المهني بخاصة في مجال العمل بسبب ما يتعرض له من ضغوط العمل سواء في مجال عمله أو خارجه وبعبارة أدق فإن الاحتراق النفسي هو (الاستنزاف أو الاستنفاذ البدني والانفعالي) (موسى محاد،2019: 9).

ويعرف بانه تناذر للإنهاك انفعالي وتبلد المشاعر وانخفاض الإنجاز الشخصي الذي قد يحدث لدى الأفراد الذين يعملون في بعض المهن. (مزياني فتحية، 2018 :15).

وتعرفه منظمة الصحة العالمية OMS بأنه: الشعور بالتعب الشديد وفقدان للسيطرة وعدم القدرة على تحقيق نتائج ملموسة في العمل (بقدور سارة،2015: 38).

أسباب الاحتراق النفسي:

استعراض على عسكر (2000) جملة من العوامل المسببة للاحتراق النفسي نذكر منها:

1- صراع وتعارض الدور: يحدث صراع الدور او الأدوار عندما يكون هناك أكثر من مطلب على الفرد والاستجابة لأحدهما تصعب عليه الاستجابة لأخر.
2- غموض الدور: يتعلق غموض الدور بغياب الوضوح في المسؤوليات المهنية المطلوبة من الفرد. فقد تبين بان الغموض الدور يرتبط ارتباطا ووثقيا بانخفاض مستوى الرضا الوظيفي وتكرار التعبير عن الرغبة في ترك العمل والتوتر في مكان العمل وانخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد
3- طبيعة العمل: من الطبيعي ان تكون الوظائف التي تشمل مسؤولية تقديم لمن هم في حاجة اليها ومحاولة الحفاظ على حياة الناس أكثر مساهمه في احداث الضغوط النفسية مقارنه بالوظائف المكتبية
4- زيادة الحمل العب الوظيفي: يمثل العبء الوظيفي لدى الفرد وازدياد المهام المطلوبة منه سواء من حيث الكمية او مستوى المهارة. وغالبا ما تؤدي زيادة العبء الوظيفي الى مشكلات جسمية وعقلية والتي بدورها توثر سلبا على الأداء.
5- عدد ساعات العمل او المناوبة: يرتبط هذا العنصر بالعمل لأوقات طويله او في أوقات غير تقليدية مثل العمل في الخدمات الصحية فالمناوبة تأثير سلبي على عادات النوم لدى العاملين في هذا المجال وكذا علاقاته الاجتماعية. حيث يرتبط بحالات الشعور بالتعب والنوم المتقطع.

أعراض الاحتراق النفسي: في منظمة العمل يمكن تحديد بعض الأعراض الأساسية يظهر الاحتراق النفسي أعراض الإجهاد عن الإنجاز الشخصي في المجال المهني.

حسب كارل كوردسن Cords وتماسسن دو غرتي Thomas doughty خمسة أصناف أساسية وهي الأعراض العضوية الانفعالية اجتماعية في [الاتجاهات] والسلوكية التي لاحظ على مستوى الفرد الانفعالي اجتماعية في ومن خلالها يمكن تحديد بعض الأعراض الأساسية:

1-**الأعراض العضوية**: أثبتت الدراسات العيادية المختلفة بأن متلازمة الاحتراق بالتعب المزمن والإجهاد الانفعال والحساسية بأن الفرد المحترق فارغ إلى جانب النوم الاضطرابات النفسية والجسدية ومختلف الآلام كأوجاع البطن والهضم وعلى الأخص أوجاع الظهر والصداع اختلاف سيكوسوماتية كقرحة المعدة، وارتفاع ضغط الدم، تكرار الإصابة بالزكام لمدة طويلة، وتشنج العضلات، أما الأفراد الاحتراق النفسي الحاد أو المتطور فلديهم ارتفاع في نسبة الكولسترول والسكر الكورتيزون طيلة يوم العمل.

2-**الأعراض السلوكية**: نلاحظ على مستوى الفرد وعلاقته المهنية والاجتماعية مستوى الفرد ، (باتشو صالح، 2017، ص 30)

3-الاعراض النفسية:

1- الإحساس بالفشل.

2- الغضب والعناد.

3- فقد الإيجابية في العمل.

4- السلبية بصورة عامة في معادلة الآخرين.

5- عدم المرونة ومقارنة التغيير.

6- الغياب المتكرر (مزياني فتحية: 8)

7- العمل لساعات طويلة دون الحصول على قسط كاف من الراحة.

8- اتساع الدور وغموضه لقيام بواجبات متعددة وغموض دور المتطلبات.

9- ضعف استعداد الفرد للتكامل مع ضغوط العمل. (باتشو صالح، 2017، ص 30)

مراحل الاحتراق النفسي:

وحسب رأى ماتيسون وانفاسيفيش (Matteson & Ivancevich, 1987) أن ظاهرة الاحتراق النفسي لا تحدث فجأة وإنما تتضمن المراحل الآتية:

1-**مرحلة الاستغراق Involvement:**

وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً، ولكن إذا حدث عدم اتساق بين ما هو متوقع من العمل وما يحدث في الواقع يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض.

2-**مرحلة التبلد Stagnation:**

هذه المرحلة تنمو ببطء، وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، وتقل الكفاءة، وينخفض مستوى الأداء في العمل، ويشعر الفرد باعتلال صحته البدنية، وينقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في الحياة؛ كالهوايات والاتصالات الاجتماعية وذلك لشغل أوقات فراغه.

3- **مرحلة الانفصال:Detachment :**

وفيها يدرك الفرد ما حدث، ويبدأ في الانسحاب النفسي، واعتلال الصحة البدنية، والنفسية، مع ارتفاع مستوى الإجهاد النفسي معها. يختلف الانفصال ما بين ردود الأفعال وبين تزايد الضغوط الغير معالجة.

4-المرحلة الحرجة:Juncture

وهي أقصى مرحلة في سلسلة الاحتراق النفسي، وفيها تزداد الأعراض البدنية، والنفسية، والسلوكية، سوء وخطراً، ويختل تفكير الفرد، نتيجة شكوك الذات، ويصل الفرد إلى مرحلة الاجتياح (الانفجار) ويفكر الفرد في ترك العمل وقد يفكر في الانتحار. (الشرقاوي زيدان ا ، 1998، ص 11)

ومن هنا نلتمس أن الفرد يمر بعدة مراحل وفي كل مرحلة يعبرها يكون فيها مستوى الاحتراق النفسي أكثر من المرحلة التي سبقت، وبالتالي فمختلف المثيرات تبعث بعدة أحاسيس إيجابية وأخرى سلبية، وإدراكاتها تتم على حسب إدراكات كل فرد ومختلف الاستراتيجيات التي يستعملها الفرد لتفادي الوصول إلى مرحلة متقدمة من الاحتراق النفسي التي يصعب عليه مواجهته.

الامن النفسي:

مفهوم الامن النفسي:

هي الطمأنينة النفسية وهو الأمن الشخصي أو من كل فرد على حده وهو للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق آمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطاً وثيقاً تغريزه والمحافظة على البقاء. (أقرع إياد، 2005: 11) ويعرفه ماسلو: بأنه شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين وله مكان بينهم، ويدرك بأنه بيئته صديقة ودودة غير محبطة ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق. (الجاجان ياسر، 2015: 8) ويعرف أيضا بأنه درجة من السكينة والسلام النفسي الداخلي يظهر على السلوك الشخصي وفي تفاعله مع الآخرين ويرتبط عميقاً بمدى مرونة الشخص في علاقاته وقابليته للاستجابة للمواقف الاجتماعية المختلفة. (فرهي كريمة، 2012: 18).

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

1.نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية:

ويعتبر أبراهام ماسلو Maslow من أوائل من تطرقوا لمفهوم الأمن النفسي عن طريق البحوث الإكلينيكية، حيث عرف الأمن أو الطمأنينة بأنها: شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط يشعر فيه ندرة الخطر والتهديد والقلق. (خويطر، وفاء ، 2010: 66)

ويرى ماسلو Maslow أن الإنسان يولد وهو محضر لتحقيق احتياجات أساسية رتبها في شكل هرمي يمثل قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية مروراً باحتياجات الأمن والسلامة ثم حاجة الانتماء والتقبل من الجماعة حيث تتدرج تلك الحاجات ارتفاعاً حتى تصل إلى قمة الهرم وصولاً لتحقيق الذات ولا يمكن الانتقال إلى حاجة أعلى قبل إشباع الحاجة إلى أدنى منها فهي تتحقق تدريجياً ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه. (الدليم وآخرون، 1993: 7) إن ماسلو صنف مجموعة من الأعراض في ثلاث زملات تعد أساساً لعدم الأمن النفسي وهي:

1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.

2- شعور الفرد بالوحدة والعزلة والنبذ.

3- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديداً وخوفاً وقلقاً.

كما يرى ماسلو أن تحقيق الأمن يتم بوسائل كثيرة حسب طبيعة الفرد ومرحلة نموه، ولكن أهم تلك الوسائل تتم عن طريق تجنب الفرد مصادر التهديد والألم والقلق والبحث عن الطمأنينة.

وبذل ماسلو جهود طيبة في تحديد مفهوم شامل للأمن النفسي بإظهار أبعاده الأساسية والثانوية والذي يتضح من خلالها الدور الكبير الملقى على عاتق المجتمع في توفير الشعور بالأمن النفسي لأفراده. (الخضري، 2003: 36)

2-النظرية التحليلية:

ويرى سيجموند فرويد Fraud أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي بمحافظه على ذات الفرد من التهديدات الداخلية والخارجية، حيث يقول "يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات ويقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية ".

فمن خلال مكونات الجهاز النفسي عند فرويد والتي تتمثل في الشعور وما قبل الشعور واللاشعور، فيعتقد فرويد أن الطفل يولد مزود بغرائز ودوافع معينة، وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشاعات أو إحباطات وعليه فإن الفرد إما أن يقبل هذه الإحباطات أو يعيش في

4-نظرية التعلق:

يعرف بولبي Bowlby, 1980)) الشعور بالطمأنينة النفسية المعرفية، حيث يشير إلى أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية. (مخيمر، 2003: 14)

أن هذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين، وتتكون هذه النماذج من خلال التفاعل مع الوالدين والأخرين، وتعمل بطريقة لاشعورية تلقائية، ويتم إدماج كل خبرة جديدة فيها، كما تعمل تلك النماذج كقواعد السلوك وتنظيم الذات والعلاقات الاجتماعية والانفعالات، وتحدد وتنظم الاستراتيجيات المختلفة لمواجهة الضغوط والمواقف المختلفة.

فإذا كانت النماذج المعرفية إيجابية، فإنها تجعل نظرة الطفل عن ذاته وللآخرين وللمستقبل نظرة إيجابية، فالطفل الذي يدرك استجابة الوالدين لحاجاته وتقديرهما وحبهما له، وعدم تحكمهما فيه كثيرة يكون لديه نموذج تصوري عن ذاته أنه محبوب وذو قيمة ويستحق الثقة، وكذلك تصوره عن الآخرين بأنهم يقدرونه ويحبونه ويحترمونه ويمكن الوثوق به، وأنهم سيكونون بجانبه عندما يحتاجهم، وعن المستقبل فيشعر بالتفاؤل والأمل.

العوامل المؤثرة في الأمن النفسي: يرتبط الأمن النفسي بالحالة العضوية للفرد وبعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي والتكيف الاجتماعي الثابت نسبياً فهو يتأثر بالعوامل المحيطة به وبالخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو التي يتعرض لها.

أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي وتتلخص فيما يأتي:

1) **المساندة الاجتماعية**: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقوبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

2) **المرونة الفكرية**: يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.

3) **الصحة الجسمية:** إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتفاعل مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

4) **الصحة النفسية:** تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

5)**العوامل الاقتصادية:** فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

6)**الاستقرار الأسري والاجتماعي**: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن. (الجاجان ياسر، 2014: 34-35)

7)**التنشئة الاجتماعية**: هي العملية التي يتم من خلالها التوفيق بين دوافع ورغبات الشخص الخاصة وبين مطالب واهتمامات بها ذرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الشخص وهي إحدى الوظائف التي تقع على عاتق الأسرة.(فرحي كريمة، 2012: 30)

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة التي تم العثور عليها، وذلك للاستفادة منها في كيفية تناولها للمشكلات، واختيارها للعينات واستخدامها للأدوات، وتحليلها للبيانات، فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها، وسيتم عرض هذه الدراسات وفق تسلسلها الزمني، وذلك على النحو التالي:

- **دراسة الحزمي طاهر (2001م) بعنوان: الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية وعلاقتها بعض المتغيرات.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية و بعض المتغيرات وفقاً لبعض التساؤلات: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة و متغير الرتبة العسكرية (ضابط – ضابط صف) و متغير المؤهل التعليمي (إعدادي – ثانوي – جامعي فما فوق) متغير طبيعة العمل (إداري - ميداني) و متغير مدة الخدمة و متغير العمر حيث تم استخدام المنهج الوصفي وبلغت حجم العنيه من (400) شرطياً يمثلون مختلف المحافظات اليمنية، منهم (124) ضابطاً و (276) ضابط صف ، وقد استخدم مقياس الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية ، حيث توصلت النتائج الدارسة الى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية و متغير الرتبة العسكرية وتوجد علاقة دالة إحصائياً بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية و متغير المؤهل التعليمي وأيضا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية و متغير طبيعة العمل وعدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية و متغير مدة الخدمة وتوجد أيضا علاقة دالة إحصائياً بين الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية و متغير العمر واعتبر متغير العمر أكثر المتغيرات تأثيراً في الروح المعنوية لدى رجال الشرطة اليمنية من كل من متغيري طبيعة العمل و العمر.

- **دراسة مزياني فتيحة (2009) التعبيرية الانفعالية وعلاقته بالاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة.**

هدفت الدراسة الي معرفة مدى ارتباط التعبيرية الانفعالية بالاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة، و قد شملت عينة البحث على [281]من ضابط شرطة بالمديرية العامة للأمن الوطني، نجد من بينهم [195] ضابط و [86] محافظ، متوسط سنهم بين40-48 بانحراف معياري (5.63) وقد كشفت النتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة التعبيرية الانفعالية و الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة، حيث بلغ حجم العينة على [281] ضابط شرطة و ستة و ثمانون [86] محافظاً متوسط سنهم (40-48) بانحراف معياري (5.63) وتوصلت النتائج الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعبيرية الانفعالية و الاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة.

- **دراسة أمجد عدنان (2018) بعنوان: الأمن النفسي لدى أفراد وضباط الأمن الوطني الفلسطيني وعلاقته بالرضا عن الحياة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الامن النفسي لدى أفراد وضباط الأمن الوطني الفلسطيني وعلاقته بالرضا عن الحياة. وهدفت إلى التعرف على أثر بعض متغيرات الديمغرافية التي تتمثل في العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، و الرتبة العسكرية، و مستوى الرجل، و سنوات الخدمة على درجة كل من الامن النفسي و الرضا عن الحياة لدى أفراد و ضباط الأمن الوطني الفلسطيني حيث تم قياس صدقها و ثباتها و استخدم الباحث (SPSS) الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الارتباطي وقام الباحث باستخدام استبانة كأداة الدراسة تكونت من (73) فقرة موزعة على مقياس رئيسيين الامن النفسي و الرضا عن الحياة واستخدم الأساليب الإحصائية للدراسة في فروق دالة إحصائية تعزي لمتغيرات (العمر، والرتبة العسكرية) و مستوى الدخل و سنوات الخدمة الدخل و سنوات الخدمة، و الصالح الإعمار الكبير و مستويات (جندي و ضابط) و مستوى (أكثر من 3000 شكل) ومستويات (أقل من 5 سنوات و أثر من 10 سنوات) حيث بلغ حجم العينة (300) فرد و ضابط من جهاز الأمن الوطني الفلسطيني، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية و بعد تجميعها تم ترميزها و إدخالها إلى الحاسوب، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين الامن النفسي و الرضا عن الحياة لدى أفراد جهاز الأمن الوطني الفلسطيني و ضباطه و وجود درجة استجابة مرتفعة على الدرجة الكلية لمجال الامن النفسي و كذلك وجود درجة استجابة مرتفعة على الدرجة الكلية لمجال الرضا عن الحياة و أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في درجة الامن النفسي لدى أفراد الأمن الوطني الفلسطيني و ضباطه تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية و مكان السكن، في حين هناك فروق عند نفس مستوى الدلالة تعزى المتغيرات (الرتبة العسكرية و سنوات الخدمة، و لصالح مستويات (جندي و ضابط) و مستوى (أقل من 5 سنوات و أكثر من 10 سنوات) في ضوء نتائج الدراسة.

- **دراسة المنتصر (2020) بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى ضباط الشرطة في أمانة العاصمة وتحديد مستوى الأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة في أمانة العاصمة والكشف عن الفروق في مستوى الأمن النفسي و الأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة في أمانة العاصمة وفقاً لمتغيرات: العمر، الرتبة، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، مدة الخدمة في الشرطة وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T-Test لعينة واحدة أو عينتان ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي ومعادلة ألفا كرونباخ حيث يتراوح أعمار أفراد العينة من 30-39 سنة وبلغ حجم العينة (300)ضابط وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباط موجبة و دالة إحصائياً بين الأمن النفسي و الأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية حيث يتمتع ضباط الشرطة اليمنية بمستوى منخفض من الأمن النفسي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الأمن النفسي وفقاً لمتغيرات (الرتبة – الحالة الاجتماعية – المؤهل العلمي)، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة وفقاً لمتغيرات (العمر – مدة الخدمة).

- **دراسة Jose Gomez(2020): الاحتراق في قوات الأمن الإسبانية خلال جائحة كوفيد 19.**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الاحتراق لدى أفراد أمن الدولة والقوات المسلحة في جائحة كوفيد 19، وتم استخدام المنهج الكمي، حيث تم توظيف مقياس القلق من الموت الذي تم تطويره وكانت العينة (2182) فردا امنياً حيث أظهرت النتائج الي أن مستويات احتراق لدى قوات الأمن مرتفعة، سواء من حيث النطاقات الفرعية ومستوى الاحتراق العام. في الحالة الأولى أظهر النطاق الفرعي للإرهاق العاطفي مستوى عالٍ في 53.8% من المشاركين (70.1% من مستوى متوسط إلى مرتفع) أظهر مقياس إلغاء الشخصية الفرعي أعلى من EE، عند 58.0% (تصل إلى نسبة عالية إذا أخذنا المستوى المتوسط و العالي 85.5% كان النطاق الفرعي للإنجاز الشخصي منخفضاً ، تصل إلى 46.3% (72.9% إذا أخذنا بعين الاعتبار المستوى المنخفض والمتوسط) أخيراً، تم العثور على 28.5% من الإجمالي أن تعاني من الاحتراق، و تظهر مستويات عالية من الاحتراق و نبذ الشخصية و انخفاض مستويات الإنجاز الشخصي، وتوصلت النتائج أيضا الي ،أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج المرصودة و المتوقعة في النموذج .

- **دراسة Dejan R VeljKovic al (2021) بعنوان: الاحتراق بين موظفي الأمن الخاصين في صربيا: دراسة متعدد القطاعات**.

هدفت الدراسة الي التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لموظفي الأمن الخاصين في صربيا من ناحية الجنس والعمر وخبرات العمل والعمل في نوبات.

حيث أجريت دراسة مقطعية متعددة المراكز تضمنت عينة تمثل من الموظفين العاملين من وكالات الأمن الخاص في وسط صربيا، حيث بلغت العينة للمشاركين (353) منهم (330 رجلاً و23 امرأة) لموظفي الأمن، وتوصلت النتائج الدراسة الي وجود المؤشرات لتطور متلازمة الاحتراق أن نسبة الاحتراق مرتفع كانت في جنس الإناث والعمر الأصغر، وخبرة العمر الأقصر والعمل في نوبات، فضلاً عن عدم الرضا عن ظروف العمل.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، وأسلوب الدراسة الميدانية في جمع المعلومات، لأنه المنهج المناسب في مثل هذه الدراسة النفسية، وهو منهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كمياً بإعطاء وصف رقمي يوضح مقدارها أو حجمها، أو يعبر عنها تعبيراً بأن يصفها ويوضح خصائصها.

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة والبالغ عددهم (1298) ما بين ذكور وإناث حسب الاحصائية الرسمية الصادرة من مديرية الامن والجهاز القضائي وجهاز مكافحة الهجرة والجوازات وجهاز مكافحة المخدرات.

- **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (174) فرد من الجهاز الأمني، وتم اختيارهم بطريقة الطبقة العشوائية وبعد التصحيح والفرز تم استبعاد 10 استبيانات لعدم توافر شروط استكمالهم، ليصبح عدد العينة ا (164) فردا امنياً وتم تعريفها الى الحاسوب واجراء التحليل الاحصائي عليها والجدول الاتي يوضح عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة.

جدول رقم(1) يبين المتغيرات والتكرارات:

ت	المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
1	**العمر**	**30-20**	**57**	%34.7
		40-31	**60**	%36.5
		41 فما فوق	**47**	%28.7
		المجموع	**164**	%100
2	**الحالة الاجتماعية**	**عازب**	**65**	%39.6
		متزوج	**95**	%57.9
		مطلق	**4**	%2.7
		المجموع	**164**	%100
3	**سنوات الخدمة**	**من سنة الى 5سنوات**	**48**	%29.3
		من 6الى 10 سنوات	**31**	%18.9
		أكثر من عشر سنوات	**85**	%51.8
		المجموع	**164**	%100

ادوات الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة الحالية استخدمت الباحثة استمارة البيانات الاساسية وهي من اعداد الباحثة وهي عبارة عن بيانات شخصية خاصة بالأفراد الامن من حيث العمر، الحالة الاجتماعية ، ومدة الخدمة وعلى أفراد الامن ان يقوموا بوضع دائرة حول الاجابة التي تتناسب معهم ، ولقد قامت الباحثة بأعداد استبانة لقياس الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاث (الاجهاد الانفعالي، نقص الإنجاز الشخصي، تبلد الشعور) حيث تكونت الاستبانة من(53) فقرة تقيس مستوي الاحتراق النفسي لدي أفراد الامن وقد تم تصميم الاستبانة على اساس ثلاثي الابعاد، و اعطيت الاوزان التالية:- موافق:3 درجات، أحيانا: درجتين، لا أوافق: درجة واحدة

وبذلك تكون اعلى درجة في المقياس = 3×52=156

وتكون اقل درجة=1×52=52

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (6) محكمين من كلية الآداب قسم علم النفس وعلم الاجتماع، تم احتساب ثبات الاداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث طبقت على العينة من افراد الامن عددها(20) فردا وبعد حساب معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمة الثبات (0.71).

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة للتعرف على مستوي الاحتراق النفسي وما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير العمر والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة، وبعد عملية جمع البيانات عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية((spss)) وفيما يلي عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه ما مستوى الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة (الاجهاد الانفعالي، نقص الإنجاز الشخصي، تبلد الشعور)، لدى أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة، حيث بلغت قيمة المتوسط (42.91) وبانحراف معياري (14.3) وعند مقارنة هذه النتيجة بالمتوسط النظري للأداة*، اتضح أن المتوسط المحسوب أكبر من المتوسط النظري، وللتحقق من معنوية الفرق بين المتوسطين استخدمت مجموعة البحث الاختبار التائي لمقارنة المتوسط الحسابي بقيمة معينة فبلغت القيمة التائية (10.17) وذلك كما موضح بالجدول (2)

جدول 2: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة الدراسة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية
164	42.91	14.3	40**	10.17*

*دالة عند مستوى 0.001

مما سبق نجد أن متوسط الاحتراق النفسي لدى الأجهزة الأمنية بمدينة الكفرة حسب وجهة نظرهم فوق المتوسط مما يدل على أن هناك حالة من الاحتراق النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة .Jose Gomez (2020) حيث أظهرت النتائج الي أن مستويات احتراق لدى قوات الأمن مرتفعة، سواء من حيث النطاقات الفرعية ومستوى الاحتراق العام ولقد مرت الدولة الليبية على الصعيد العام في مرحلة سابقة بسلسلة من الاحداث والأزمات والصراعات

** تم حساب المتوسط النظري بضرب الدرجة الوسطى للمقياس × عدد الفقرات (2×20=40)

السياسية والاقتصادية والعسكرية التي أدت الي اختلال النظام الأمني والانقسام الداخلي وعلى الصعيد الخاص مرت مدينة الكفرة وتأثرت كثيرا بهذه الاحداث باعتبارها منطقة حدودية ومنطقة حيوية للهجرة الغير شريعة وتمتلك الكثير من الثروات مما جعلها أكثر عرضه للصراعات والضغوطات مما جعل الأجهزة الأمنية أكثر استنزاف للطاقاتهم.

ومن ثم قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد على حده وذلك كما هو موضح في النقاط التالية:

1-بعد الإجهاد الانفعالي:

جدول3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة الدراسة لبعد الإجهاد الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية
164	16.9	5.8	16	8.15*

*دالة عند مستوى 0.001

2-بعد نقص الإنجاز الشخصي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة الدراسة لبعد نقص الإنجاز الشخصي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية
164	15.7	4.73	14	7.06*

دالة عند مستوى 0.001

3- **بعد تبلد المشاعر**:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة الدراسة لبعد تبلد المشاعر

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية
164	10.1	3.74	10	3.15*

***دالة عند مستوى 0.001**

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01 ≥ α) بين مستوي الاحتراق النفسي والامن النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية في مدينة الكفرة؟

لكي تتحقق أهداف البحث في معرفة مدى علاقة الاحتراق النفسي في تحقيق الأمن النفسيِ لدى أفراد الأجهزة الأمنية بمدينة الكفرة قامت الباحثة بإيجاد معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للاحتراق النفسي وذلك كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لعلاقة الاحتراق النفسي في تحقيق الأمن النفسي

المتغيرات	N	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحسائية
الاحتراق النفسي	164	-0.826	دال إحصائيا عند 0.05
الأمن النفسي			

قيمة (R)الجدولية (0،496)وبدرجة حرية N-2 وبمستوى دلاله (0,05)

مناقشة النتائج:

تشير بيانات جدول (6) إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنويه للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة في تحقيق الأمن النفسي بمستوى دلاله (0,05)، بمعنى كلما ارتفعت درجة الاحتراق النفسي تزداد درجة الأمن النفسي انخفاضا لديهم حيث يري الشرنوبي(2001) ان تراكم الضغوط على رجل الامن قد يجعله يصل إلى مرحلة الاحتراق النفسي الذي يصفه بأنه اضطرابا استجابيا للضغوط التي يتعرض لها رجل الامن، مما يجعله يؤثر سلبا في حياته بل في الجهاز الأمني كله ؛ وقد ذكر (مخيمر، 2002)، أن الاحتراق النفسي يؤثر في الروح المعنوية للفرد فيجعلها منخفضة، بل يساعد في ظهور بعض الاضطرابات البدنية، وقد يمتد أثره للمنزل فيكون سببا في الأزمات الزواجية، والصراعات الأسرية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات العينة حول محاور الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية: (العمر، الحالة الاجتماعية، سنوات الخدمة)؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج التحليل التباين الأحادي، وتوصلت مجموعة البحث الي النتائج المبينة بالجدول (7)

التحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق في إجابات أفراد الأجهزة الأمنية فيما يتعلق بمستوي الاحتراق النفسي وعلاقته بالأمن النفسي عند مستوي دلالة 0.05تعزى لمتغير العمر والحالة الاجتماعية ومدة الخدمة:

أولا: متغير العمر.

ولتحديد دلالة الفروق في الاحتراق النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية بمدينة الكفرة والتي يمكن أن تعزى لمتغير العمر، استخدم تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو موضح بالجدول (7)

جدول(7): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط (F) لتحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي يمكن أن تعزى لمتغير العمر.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(F) قيمة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	16.43	2	8.09	38.2	* 0.72
داخل المجموعات	21.72	162	.28		
المجموع	38	164			

(*) قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 =∝

يلاحظ من الجدول (7) أن القيمة الفائية F بلغت (38.2) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 α=وتظهر هذه النتيجة أن الاحتراق النفسي كان مرتفعاً لدى أفراد الأجهزة الأمنية بمدينة الكفرة لصالح الفئة العمرية من (20-30).

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتفاعاً في درجة الاحتراق النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية لصالح الفئة العمرية من (20-30) حيث من الممكن أن نرجع ذلك إلى أن هذه الفئة أقل خبرة من الفئات العمرية الأخرى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Dejan R VeljKovic al) (2021)

ثانياً: متغير الحالة الاجتماعية.

ولتحديد دلالة الفروق في الاحتراق النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية بمدينة الكفرة والتي يمكن أن تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، استخدم تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو موضح بالجدول (8)

جدول (8)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط (F) لتحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي يمكن أن تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(F) قيمة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	20.8	2	13.7	13.1	* 0.62
داخل المجموعات	53.6	162	7.9		
المجموع	74	164			

(*) قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 =∝

يلاحظ من الجدول (4) أن القيمة الفائية بلغت (13.1) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 α=

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (8) ، وجود دلالة إحصائية لقيمة "ف" (13.1) المتعلقة بالفروق بين متوسطات متغير الحالة الاجتماعية بفئاتها الثلاثة، وهذه النتيجة تعني وجود فروق دالة إحصائيا في تفسير تأثير الحالة الاجتماعية حيث كانت الفروق لصالح الغير متزوجين وبهذا نستخلص أن هذه الفئة اكثر فئة تتعرض للاحتراق النفسي بسبب ان هذه الفئة تعمل بجدية عظيمة وبشكل محموم بحثاً عن النجاح تروس دائرة طوال الوقت. هم على استعداد للمخاطرة بصحتهم وحياتهم الشخصية في السعي لتحقيق طموحهم لكن هذا العمل يطغى على الاهتمام بجسدهم بروحهم فيغفلون عنها حتى أنهم باستمرار ينسون أنفسهم ويهملون شكاواهم الجسدية مقتنعين أنفسهم بالتأقلم.

ثالثاً: متغير مدة الخدمة.

ولتحديد دلالة الفروق في الاحتراق النفسي لدى أفراد الأجهزة الأمنية بمدينة الكفرة والتي يمكن أن تعزى لمتغير مدة الخدمة، استخدم تحليل التباين الأحادي، وذلك كما هو موضح بالجدول (9)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجة الحرية ومتوسط (F) لتحديد دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي يمكن أن تعزى لمتغير مدة الخدمة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(F) قيمة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	63.07	2	6.432	0.22	* 0.02
داخل المجموعات	22.5	162	9.27		
المجموع	85	164			

(*) قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 =∝

يلاحظ من الجدول (9) أن القيمة الفائية F بلغت (0.22) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 α=

ويلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيمة "ف" (0.22) المتعلقة بالفروق بين متوسطات متغير مدة الخدمة وبهذا نستخلص أن هذا المتغير غير مؤثر للاحتراق النفسي

التــوصيــات والمقترحات

- ضرورة زيادة لنشر الثقافة النفسية والتوعية بمفاهيم والمصطلحات النفسية الأخرى بين افراد الأجهزة الأمنية من خلال الندوات والجلسات الحوارية ووش العمل.
- تفعيل دور الاخصائي النفسي داخل المؤسسات الأمنية والقضائية لما لدوره البارز في التقليل من الكثير من الضغوطات التي يعاني منها رجل الامن والوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية.
- إقامة دورات وبرامج ارشادية توعوية تخفف من شدة الاحتراق، وتساعد افراد الامن على استخدام استريجيات تعامل للتكيف أفضل مع ظروف العمل.
- كذلك ضرورة الاهتمام بالأمن النفسي للأفراد الأجهزة الأمنية باعتبارها الركيزة الأساسية لحفظ الامن والاستقرار في المجتمع وعلى عاتقهم تقع مسؤولية انفاذ القانون وذلك من خلال تلقيهم الرعاية الصحية النفسية الكاملة وتمكينهم من اجراء الفحوصات الدورية النفسية كلما دعت الحاجة لذلك للاطمئنان على سلامتهم، واعتبار ذلك كجزء من الرعاية الصحية والعلاجية المجانية في المصحات.
- تصميم برامج وقائية علاجية تساعدهم على التصدي لظاهرة الاحتراق النفسي من خلال بعض الأنشطة الجماعية السارة مثل النوادي والمسابقات والرحلات الترفيهية في أوقات الفراغ.
- اقتراح اجراء المزيد من الدراسات حول الاحتراق النفسي وتأثيره على الأداء المهني.

قائمة المراجع

- ابو زيتون؛ جمال ومقدادي، يوسف(2012)**: الامن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة جامعة دمشق. (28) 33
- أقرع، اياد، (2005) **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح الوطنية كلية الدارسات العليا**، فلسطين.
- باتشو صالح، (2017): **الاحتراق النفسي عند الطبيب المقيم، رسالة ماجستير منشوره، جامعه العربي بن مهيدي ام البواقي**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية، الجزائر
- بقدور، سارة، (2015): **استراتيجيات المواجهة ومدى فعليتها في تجاوز احتراق النفسي لدى القابلات** رسالة ماجستير، جامعه عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر
- بن عامر، زكيه، (2017): **مستويات الاحتراق النفسي لدى معملي الأقسام النهائية وعلاقتها ببعض المتغيرات** جامعه جيلالي ليابس، رسالة الدكتوراه منشوره، جامعه جيلاتي لياس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر
- بوليفة، حنان (2014). **الاتجاهات الدينية وعلاقاتها بالأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب جامعة مصراته بعد حرب التحرير. بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس.** الاكاديمية لليبية للدراسات العلية فرع مصراته؛ مصراته
- البقري محمد(2009): **أهمية الامن النفسي في ضوء آيات القران الكريم، المجلد التاسع، ع33، كلية الدراسات الإسلامية والعربية**، الإسكندرية
- البلاطة، كاميليا، (2020): **الاحتراق النفسي لدى القابلات المناوبات ليلا** رسالة ماجستير منشوره، جامعه محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر
- الجاجان، ياسر، (2015): **الامن النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية** رسالة ماجستير علم النفس النمو جامعه دمشق، كليه التربية قسم علم النفس، سوريا
- الحاتمي، سليمان (2014): **الاحتراق النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين العمانيين عمان في محافظه الظاهرة بسلطنة عمان**، رسالة ماجستير جامعه نزوى، قسم التربية والدراسات الإنسانية سلطنة عمان
- الحجاج، ياسر (2015)**، الامن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية، (دراسة الميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق)**، رسالة ماجستير في علم نفس النمو، دمشق
- خضر مخيمر، أبو زيد (2002). **الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي التعليم الثانوي وعلاقته ببعض المتغيرات**، مجلة كلية التربية، - بجامعة دمشق –، المجلد (12)، العدد(2).
- الخضري جهاد(2003): **الامن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخري** رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خطاب، محمد (2017)، **الامن النفسي تأثيره لدى الأبناء، كلية الآداب جامعة المنصورة**، الرياض، المجلد الرابع، عدد الأول
- خويطر، وفاء(2010) :**الامن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية) المطلقة والارملة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- الدليم وآخرون(1993): **مقياس الامن النفسي** مجلة كلية التربية، ع21
- زايد المنتصر، **الامن النفسي وعلاقته بالإداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية**، رسالة ماجستير اكاديمية الدراسات العليا، الجمهورية اليمنية.
- الزهراني، نوال عثمان. (2008): **الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات من ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- زيدان، السرطاوي، (1998) : **الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة**، جامعة عين شمس.
- سعد، علي: **مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي**، مجلة جامعة دمشق، مج 15 , ع 1) دمشق: سوريا. (1999).
- سماني، مراد(2012): **استراتيجيات التعامل عند الذين يعانون من الاحتراق النفسي لدي الأطباء المقيمين بالمستشفى الجامعي بوهران**، رسالة ماجستير منشوره، جامعه واهران، قسم علم النفس وعلوم التربية، الجزائر
- سماهر، مسلم عياد أبو مسعود، **ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة**، أسبابها وكيفية علاجها –رسالة ماجستير في إدارة الأعمال –الجامعة الإسلامية غزة-فلسطين 2010 ص 16

- شاكر، سوسن مجيد(2012) **الاحتراق النفسي، مصادره وأسبابه**. ورقة في الحوار المتمدن–محور علم النفس، العددالاول.
- الشحري، أمينة (2013). **الامن النفسي وعلاقته بكفاءة الداء لدى اخصائي قواعد البيانات في مدارس ظفار**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- الشريف، محمد (2003)، **الامن النفسي. المملكة العربية السعودية**. طبعة الثامنة
- الضمور، ختام، (2008): **الاحتراق النفسي لدى الام العاملة وأثرها في طريقة التعامل** ، رسالة ماجستير منشورة، جامعه مؤته، عمادة الدارسات العليا، الأردن
- الطهراوي، جميل(2007): **الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي**، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 15،2
- عمرو صالح، (2020)، **نادي الاحتراق النفسي**، دار أكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، القاهرة مصر
- فرهي، كريمة، (2012)، **الامن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية مذكرة مكتملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي**، جامعة اكلي الحاج بالبويرة معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر
- قاسم؛ ازهار وسلطان، احمد (2008): **الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم**، مجلة كلية التربية الاساسية،8(1)، جامعة الموصل.
- كفافي علاء الدين: (2008)، **الإرشاد الأسري**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- لطفي، الشربيني (2001): **الاكتئاب (الأسباب والمرضى والعلاج)**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان
- مجمع اللغة العربية (2003)**: المعجم الوحيز**، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر.
- مدوري، يمنيه، (2015): **الاحتراق النفسي وعلاقته بأنماط الشخصية وطبيعة**، رسالة دكتوراه منشوره الممارسات المهنية جامعه أبو بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر
- مزياتي فتيحة(2018) **مفهوم الاحتراق النفسي: إبعاده ومراحل تكوينه، المجلة الإنسانية والاجتماعية**، عدد خاص الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، جامعة الجزائر.
- مزياني فتيحة (2009): **علاقة تعبيرية الانفعالية بالاحتراق النفسي عند ضباط الشرطة**، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر
- معروف خديجة، (2017): **الاحتراق النفسي لدى الأطباء الجراحين** رسالة ماجستير، جامعه قاصدي مرباح ورقلة، كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر
- موسى محاد(2019): **الاحتراق النفسي لدى أساتذة وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم**، رسالة ماجستير، معهد العلوم والتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة اكلي محند اولجاج البويرة، الجزائر.

Univerity of Extreme dura.Avda.de EIvas,s\ne6006 Badajoz, Spain،-Jose Gomez.gaian.eprtment(2020)1

-Dejan R VeljKovic al.2021) Front Public .Burnout Among private Security Staff in Serbia:A Multicentic Cross –Sectionol 2 Study

قائمة الروابط الالكترونية

- **home/scirearch/pdf/master/irshad/amjadaisseed/www.gou.edu. //http:**